
القصص العربي للاطفال
ذات
الرداء الاحمر
تعريب واعداد
سعاد عبد حسين فوزي
منشورات
مكتبة النهضة
بغداد

مختارات من
القصص العالمي للأطفال

ذات الرداء الأحمر
والذئب الخبيث

تعريب وإعداد
سعاد عمر حسين فوزي

منشورات
مكتبة النهضة
بيروت - بغداد





ذات الرداء الأحمر

والذئب الخبيث

يُحكى أنه كان يقيمُ في أطرافِ غابةٍ كبيرةٍ وفي بيتٍ صغيرٍ مريحٍ ودافىءٍ فتاةٌ صغيرةٌ اسمها ليلى مع أمِّها . . . كانتْ ليلى فتاةً لطيفةً مطيعةً يحبُّها كُلُّ الجيران وحيواناتُ الغابةِ وكانت تُعْرَفُ لديهم بذاتِ الرداءِ الأحمرِ لأنَّها اعتادتْ أن ترتديَ رداءً أحمرَ فوق ملابسها أثناءَ خروجِها من البيتِ يَقيها من البردِ القارسِ في أيام الشتاءِ .

وفي الطرفِ الثاني من الغابةِ كانتْ تسكنُ جدّةُ ليلى العجوزُ وقد اعتادتْ ذاتُ الرداءِ الأحمرِ وأمُّها زيارةَ السيِّدةِ العجوزِ بين حينٍ وآخر . . . لِلاطمئنانِ على صحتِها . . . وراحتِها .

وفي يومٍ من الأيامِ مرضتِ الجدّةُ العجوزُ فأعدّتْ أمُّ ليلى سلّةً مليئةً بالفواكه والمأكولاتِ وطلبتْ من ليلى أن تحملَها لجدّتِها العجوزِ وأنْ ترجعَ قبلَ غروبِ الشمسِ . . . فوعدتْ ليلى والدتَها بالرجوعِ قبلَ غروبِ الشمسِ خوفاً من الحيواناتِ المفترسةِ . . .

سارتْ ليلى في الغابةِ اللطيفةِ وكانت تَستوقفُها بين الحينِ والآخرِ بعضُ الحيواناتِ الظريفةِ فتقفُ لتراقبَ حركاتِها البريئةَ وألعابَها الظريفةَ مع بعضِها . . . كما كانت تُطاردُ الفراشاتِ إذ تَستهويها ألوانُها الجذابةُ وهي تنتقِلُ من زهرةٍ إلى زهرة . . . وخَطَرتْ لها فكرةُ قطفِ مجموعةٍ من الأزهارِ الجميلةِ لتقديمِها لجدّتِها العجوزِ فبدأتْ تنتقِلُ بين الزهورِ وتختارُ أجملَ الألوانِ حتى استطاعتْ أن تكوّنَ باقةً





جميلةً منها . . . ولكنهـا فُوجِئتْ بالظـلام بدأ يُخيِّمُ على الغابةِ وقرصُ الشمسِ بدأ يتوارى وراءَ الأشجارِ العاليةِ في الأُفُقِ البعيدِ فتلفتتْ يميناً وشمالاً . . . ولكنها أدركتْ بأنهـا قد ضلَّـتِ الطريقَ وخاصـةً بأن السكونَ بدأ يُطبقُ على الغابةِ بعد أن أَوَتِ الطيورُ إلى أعشاشِهـا . . . وشعـرتْ بالخـوفِ . . . كيفَ حدَثَ هذا . . . لقد جاءتْ عدّةَ مراتٍ مع والدتِها إلى بيتِ جدتِها وأنها تتذكرُ الطريقَ جيداً . . . ولكن الآن وبعد أن خرجـتْ عن الطـريقِ بسبـبِ ملاحقتِهـا للفراشاتِ . . .

ولـكنَّ حَيرتَهـا هذه لم تدمْ طويلاً . . . فبينمـا كانتْ تركضُ في الغابةِ هُنا وهناكَ لتهتديَ إلى الطريقِ وجَدتْ أحدَ الحطابين وقد أنهـى عملَـهُ وهـو يستعدُّ لمغادرتِهـا فالْتجـأتْ إليه واستنجـدتْ به فعرَفـهـا وحيّاها وأرشدها إلى الطريقِ الـذي يُؤدي إلـى بيتِ جدتِها . . . إذ كانتْ قريبةً منه ولكنَّ الخوفَ والقلقَ من الظلامِ جعلَها مرتبكةً ولم تدركْ بأنها قريبةٌ من بيْتِ جدتِها . . . وقريباً منها وخلفَ شجـرةٍ ضخمـةٍ وَقفَ

ذئبٌ خبيثٌ يرقبُ حركاتِ الفتاةِ الضالةِ وعرفَ مقصدَها . . . فسبقَها إلى بيتِ جدتِها دفَعَ البابَ ودخَلَ فلم يجدْ أحداً فيه إذ كانتْ قد خرجتْ من البيتِ لمراجعةِ الطبيبِ . . .

فلبسَ الذئبُ الخبيثُ ملابسَ الجدّةِ ودخل فراشَها وبدأ بانتظارِ ليلى . . . وما هي إلاّ لحظاتٌ حتى وصلتْ ليلىٰ فطرقتِ البابَ فأجابَها الذئبُ الخبيثُ مقلِّداً صوتَ جدتِها : أُدخلي يا ابنتي العزيزة . . . دخلتْ ذاتَ الرداءِ الأحمرِ البيتَ ووضعتْ سلّةَ المأكولاتِ على مائدةِ الطعامِ . . . ووضعتْ باقةَ الوردِ في المزهريةِ فنادىٰ عليها الذئبُ الخبيثُ وهو يتصنّعُ المرضَ والتعبَ تعالَي يا صغيرتي واجلسي بقربي لكي أراكِ جيداً . . . وما إن اقتربتْ ليلىٰ منهُ حتى أحسَّتْ بنوعٍ من الريبةِ والشكِّ وساورَها الخوفُ . . . إنّها أمامَ مخلوقٍ غريبٍ لا يُمتُّ بصلةٍ إلى شكلِ جَدتِها . . . ما هذا . . . فَاحترست منه . . . !





نادىٰ الذئبُ آقتربي يا عزيزتي أكثرَ مني لكي أراكِ جيداً . . . فبادرته ليلى يا جدتي أرىٰ أظافركِ طويلةً فلماذا . . ؟! فأجابها الذئبُ الماكرُ . . . إن مرضي جعلني أُهمِلُ تقليمَها . . . وما سرُّ هذه الأسنانِ الطويلةِ في فمكِ ؟! آه . . . أسناني طويلةٌ . . . لكي . . . لكي آكلكِ بها . . . وقفزَ الذئب من السرير وكشَّرَ عن أنيابه وبدأتْ ليلىٰ تستنجدُ بأعلى صوتِها . . . وهو يلاحقُها في غُرَفِ الدارِ . . . ومن حسن الصدْفِ أنْ يمرَّ الحطَّابُ الذي آلتقتْ به ليلى في الغابة ودلَّها على الطريقِ . . . أن يمرَّ بالقُربِ من دارِ جدتِها فسمعَ صُراخَ ليلى فاقتحمَ الدارَ وهجمَ على الذئبِ الخبيثِ ففرَّ الذئبُ الخبيثُ عندما رأى الحطَّابَ الشجاعَ وتركَ ليلىٰ . . . تبكي من الهلَعِ والخوفِ . . .

وفي تلك الأثناءِ . . . عادتِ الجدّةُ إلى دارِها وسمِعتْ قصةَ ليلى مع الذئبِ الخبيثِ وشكرتِ الحطّابَ الشجاعَ على إنقاذِ الطفلةِ المسكينةِ من براثنِ الذئبِ الخبيثِ وفتحتْ سلّةَ المأكولاتِ وعزمتْهُ أن يشاركَهما هذه الحفلةَ البسيطةَ بمناسبةِ نجاةِ ذاتِ الرداءِ الأحمرِ من براثنِ الذئبِ الخبيثِ ومكافأةً له على شجاعتِهِ . .







التوزيع للعالم العربي
مؤسسة النهضة للخدمات الثقافية
بيروت - لبنان

يسر مكتبة النهضة ببغداد أن تقدم لأطفالنا الأعزاء هذه السلسلة من القصص العالمي للأطفال وهي من إعداد سعاد عمر حسين فوزي مساهمة في دعم وإغناء مكتبة الطفل العربي بكل ما ينمي فيه روح المثابرة والطموح نحو مستقبل زاهر مشرق

قصة الطوفان
الببغاء المغامرة
حوار بين حيوانات الغابة
أحمد المخترع الصغير
رحلة لعيد الفراشات
ذات الرداء الأحمر والذئب الخبيث
هند ابنة الريف
الشاطر ظريف والبذور السحرية
البطة الصغيرة القبيحة
الأفعى الخبيثة وعيد ميلادها
الأميرة نجمة الصبح والمرآة الناطقة

الثمن ٢٥٠ ق.ل.